● أخبار قصيرة

«المركزي الأوروبي» يرفض استخدام الأصول الروسية لتمويل أوكرانيا

أعلن البنك المركزي الأوروبي، الثلاثاء، أنه لا يمكنه دعم خطة الاتحاد الأوروبي لاستخدام الأصول الروسية المجمّدة لتمويل أوكرانيا.
وقال متحدث باسم «المركزي الأوروبي» لوكالة «فرانس برس»: «لا يتم التفكير في مقترح كهذا نظراً إلى أنه سينتهك على الأرجح المعاهدات المتعلقة بحظر التمويل النقدي».
وتضغط المفوضية، مع عدد من الدول، من أجل استخدام التكتل أصولاً مجمّدة للبنك المركزي الروسي لتقديم قرض بقيمة ١٤٠ مليار يورو (١٦٢ مليار دولار) لكييف لسد الثغرات المرتقبة في الموازنة. غير أن بلجيكا، التي تستضيف منظمة الإيداع الدولية «يوروكلير» حيث يوجد الجزء الأكبر من الأصول، قاومت المبادرة خوفاً من إجراءات قانونية انتقامية قد تتخذها موسكو.

بكين: تصريحات ستارمر اتهامات لا أساس لها من الصحة

أعربت الصين عن رفضها تصريحات رئيس الوزراء البريطاني كر ستارمر التي وصف فيها بكين بأنها «تهديد حقيقي للأمن القومي»، في وقت أكد فيه عزمه مواصلة التعاون التجاري معها في بعض المجالات.
واعتبرت السفارة الصينية في لندن أن تصريحات ستارمر «اتهامات لا أساس لها من الصحة ضد الصين وتدخل في شؤونها الداخلية». وشددت في بيانٍ رسمي على أن «تنمية الصين لا تشكل تهديداً لأي دولة».
ورغم مساعي الحكومة البريطانية لتحسين العلاقات مع ثاني أكبر اقتصاد في العالم، لا تزال العلاقة الثنائية تشوبها التوترات، خصوصاً بعد اتهامات متكررة من لندن لبكين بمحاولات تجسس داخل المؤسسات السياسية البريطانية.

إدارة ترامب توقف رسمياً إجراءات الهجرة والتجنيس من ١٩ دولة

أوقفت إدارة ترامب رسمياً يوم الأربعاء، إجراءات الهجرة والتجنيس للأشخاص القادمين من ١٩ دولة من دول العالم الثالث؛ وشملت هذه الإجراءات أيضا المهاجرين الذين اجتازوا بالفعل اختبارات المواطنة وأولئك الذين دخلوا الولايات المتحدة منذ ٢٠ كانون الثاني / يناير ٢٠٢١.
ووفقاً للتوجيهات الجديدة، سينطبق هذا القرار على المهاجرين الذين قدموا من الدول الـ ١٩ بعد تاريخ تنصيب بايدن، وسيتم إعادة مقابلة كل منهم على حدة لتقييم مدى احتمال تشكيلهم تهديدًا للأمن القومي.
وبموجب المذكرة الصادرة عن إدارة الهجرة فقد تلقى الأجانب من هذه الدول إشعارات بإلغاء حفلات منح الجنسية المقررة هذا الأسبوع، بمن فيهم أولئك الذين اجتازوا اختبارات التجنيس، كما لن يُسمح لهم بأداء قسم المواطنة.

خطاب بوتين وتحولات ميزان القوة العالمي

روسيا تحذر أوروبا.. الاستعداد الكامل للمواجهة

الوفاق/ تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأخيرة في منتدى «روسيا تنادي» بموسكو لم تكن مجرد كلمات عابرة، بل جاءت كرسالة استراتيجية تحمل أبعاداً سياسية وعسكرية واقتصادية، وتكشف عن ثقة روسيا بقدرتها على فرض معادلات جديدة في مواجهة أوروبا.
بوتين قال بوضوح إن روسيا لا تنوي الحرب، لكنها مستعدة لها بالكامل إذا قررت أوروبا خوض مواجهة.
هذا الموقف يعكس فلسفة الردع الروسية التي تقوم على إظهار القوة لمنع الخصم من المغامرة، ويؤكد أن موسكو اليوم في موقع متقدّم، قادرة على حماية مصالحها، وتغيير قواعد اللعبة الدولية.

أوروبا في مواجهة خطاب بوتين

أوروبا، كما وصفها بوتين، تعيش في «أوهام الهزيمة الاستراتيجية لروسيا»، وهي انسحبت من أي أجندة سلام في أوكرانيا. هذا الاتهام يضع القارة العجوز في موقع المتهم بأنها لا تبحث عن حلول سياسية، بل تدفع نحو استمرار الحرب.
روسيا هنا لا تكتفي بتوصيف الموقف، بل تضع أوروبا أمام مسؤولية مباشرة؛ إذا أرادت الحرب، فروسيا جاهزة.
هذه الجملة وحدها كافية لتغيير حسابات كثير من العواصم الأوروبية التي تدرك أن الدخول في مواجهة مباشرة مع موسكو ليس خياراً سهلاً، وأن أي خطأ في الحسابات قد يقود إلى تصعيد لا يمكن السيطرة عليه.

البُعد العسكري.. السيطرة والردع

بوتين لم يكتفِ بالحديث عن الاستعداد، بل قدّم دلائل ميدانية على تقدّم الجيش الروسي. السيطرة على كراسنوأرميسك، واستمرار المعارك في كوبيانسك، وإعلان السيطرة على ضفتي النهر، كلها إشارات إلى أن روسيا لا تتحدث من فراغ. الرسالة واضحة: روسيا تفرض وقائع جديدة على الأرض، وأي محاولة أوروبية للتشكيك في ذلك يمكن الرد عليها بدعوة الصحفيين لزيارة المناطق التي أصبحت تحت سيطرة الجيش الروسي. هذا النوع من الخطاب يعكس ثقة ميدانية، ويحوّل الإنجازات العسكرية إلى أوراق ضغط سياسية.
وفي البحر الأسود، وصف بوتين الهجمات على السفن الروسية بأنها «قرصنة»، وهدّد باتخاذ إجراءات مضادة ضد السفن التابعة للدول التي تساعد أوكرانيا. هذا التصريح يفتح الباب أمام مواجهة بحرية محتملة، ويضع أوروبا أمام معضلة جديدة: إذا انقطعت أوكرانيا عن البحر، فلن تتمكن من ممارسة أي عمليات ضد روسيا. هنا يظهر البعد الاستراتيجي في خطاب بوتين، فهو لا يكتفي بالدفاع، بل يلوّح بإمكانية تغيير قواعد اللعبة البحرية بالكامل.

الاقتصاد الروسي.. الصمود والتحالفات

في الجانب الاقتصادي، أكد بوتين أن روسيا نجحت في إعادة هيكلة قطاعها المالي، واستبدلت التمويل الخارجي بمصادر محلية. هذا الإعلان يوجّه رسالة مزدوجة؛ للداخل الروسي بأن العقوبات لم تنجح في شل الاقتصاد، وللخارج بأن روسيا قادرة على بناء اقتصاد سيادي مستقل. التعاون مع الصين والهند يضيف بعداً آخر، إذ يشير إلى أن روسيا لا تواجه أوروبا وحدها، بل تبني محوراً اقتصادياً وتكنولوجياً جديداً يضعف تأثير العقوبات الغربية.
الاقتصاد الروسي اليوم يتعامل مع الضغوط الخارجية بثقة، ويظهر قدرة على التكيف مع التحديات. هذا الصمود الاقتصادي يعكس أن روسيا ليست مجرد قوة عسكرية، بل هي أيضاً قوة اقتصادية قادرة على مواجهة العقوبات، وبناء شراكات جديدة تعزز استقلالها.

الرسائل الموجهة للغرب

خطاب بوتين حمل أكثر من رسالة أولها روسيا لا تبحث عن الحرب لكنها لن تتردد في الرد إذا فُرضت عليه وأن أوروبا تفتقر إلى أجندة سلام وتعيش في أوهام الهيمنة، كما أن موسكو تفرض وقائع جديدة عسكرياً واقتصادياً، وعلى الغرب أن يتعامل معها كحقائق لا يمكن إنكارها. هذه الرسائل تهدف إلى ردع أوروبا ومنعها من المغامرة بمواجهة روسيا، وفي الوقت نفسه تعزز صورة روسيا كقوة عظمى واثقة من نفسها. بوتين أراد أن يقول إن روسيا ليست في موقع الدفاع فقط، بل هي قادرة على الهجوم إذا اقتضت الحاجة، وأن أي محاولة أوروبية لتجاهل الحقائق على الأرض ستنتهي بالفشل.

البُعد.. الإعلامي.. صناعة صورة روسيا

خطاب بوتين لم يكن موجهاً فقط إلى أوروبا، بل أيضاً إلى الداخل الروسي وإلى العالم. الإعلام الروسي ركّز على إبراز ثقة القيادة الروسية، وعلى تصوير أوروبا كطرف ضعيف يعيش في أوهام. هذا البعد الإعلامي مهم لأنه يعزز الروح الوطنية داخل روسيا، ويظهر للعالم أن موسكو ليست معزولة، بل هي قوة قادرة على مواجهة الغرب.
الإعلام هنا يلعب دوراً أساسياً في تحويل الخطاب السياسي إلى أداة تعبئة داخلية وخارجية، ويعكس أن روسيا تدرك أهمية الحرب الإعلامية في مواجهة الغرب.
كما كان لتصريحات بوتين الأخيرة أثرٌ مباشر على الداخل الروسي. فهي تعزز ثقة الشعب بقيادته، وتؤكد أن روسيا قادرة على مواجهة التحديات مهما كانت كبيرة. هذا النوع من الخطاب يرفع الروح المعنوية، ويحوّل الضغوط الخارجية إلى فرصة لتعزيز الوحدة الوطنية.
والداخل الروسي اليوم يرى في خطاب بوتين دليلاً على أن القيادة لا تخشى المواجهة، وأنها مستعدة للدفاع عن مصالح البلاد بكل الوسائل. هذا يُعزز شرعية النظام السياسي، ويجعل الشعب أكثر استعداداً لتحمل التضحيات في سبيل حماية الوطن.

انعكاسات الخطاب على العلاقات مع أمريكا

بوتين أشار إلى أن أوروبا بدأت تعيق الإدارة الأميركية ودونالد ترامب عن تحقيق السلام عبر المفاوضات. هذا التصريح يكشف أن روسيا ترى في الولايات المتحدة طرفاً يمكن التفاهم معه، لكن أوروبا هي من تعرقل أي تسوية. هذا الموقف يعكس استراتيجية روسية تقوم على محاولة فصل الموقف الأميركي عن الأوروبي، وإظهار أن أوروبا هي الطرف الأكثر تشدداً.

أثر الخطاب على الأسواق العالمية

تصريحات بوتين كان لها أثرٌ مباشر على الأسواق العالمية، خصوصاً في مجالات الطاقة والمال. أي تهديد بمواجهة عسكرية أو بحرية يرفع أسعار النفط والغاز، ويزيد من قلق المستثمرين. لكن روسيا هنا تستفيد من هذا القلق، لأنها تمتلك أوراق ضغط قوية في مجال الطاقة، وتستطيع استخدام هذه الأوراق لتعزيز موقعها في أي مفاوضات.
الأسواق العالمية تدرك أن روسيا ليست مجرد لاعب عسكري، بل هي أيضاً قوة اقتصادية قادرة على التأثير في أسعار الطاقة والمواد الخام. هذا يمنحها نفوذاً إضافياً في مواجهة أوروبا، ويجعل أي محاولة لعزلها أكثر صعوبة.

بوتين يحذر أوروبا

تصريحات بوتين الأخيرة إعلان صريح عن مرحلة جديدة في المواجهة بين روسيا وأوروبا. فهي تقول بوضوح إنها لا تريد الحرب، لكنها مستعدة لها بكل عناصر القوة: العسكرية، الاقتصادية، والدبلوماسية. هذه التصريحات تعكس ثقة القيادة الروسية بقدرتها على حماية مصالحها، وتؤكد أن موسكو لن تسمح لأوروبا بفرض أجندة الحرب دون ردٍ حاسم. إنّ خطاب بوتين هو رسالة ردع واستعراض قوة، لكنه أيضاً دعوة غير مباشرة للغرب كي يعيد حساباته قبل أن يختار طريق المواجهة.

تصريحات بوتين الأخيرة إعلان صريح عن مرحلة جديدة في المواجهة بين روسيا وأوروبا، فهي تقول بوضوح إنها لا تريد الحرب، لكنها مستعدة لها بكل عناصر القوة العسكرية، الاقتصادية، والدبلوماسية

كولومبيا ترفض التهديدات الأميركية.. والفاتيكان يحذر من مغامرات عسكرية

في مشهد سياسي متوتر بأميركا اللاتينية، تصاعدت حدة الخطاب بين الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو ودونالد ترامب، بعد تصريحات الأخير التي لوّح فيها بإمكانية تنفيذ عمليات عسكرية داخل الأراضي الكولومبية بذريعة مكافحة المخدرات.
بيترو ردّ بقوة، محذّراً ترامب من أن «مهاجمة سيادتنا هو إعلان حرب»، ومؤكداً أن بلاده دمّرت أكثر من ١٨,٤٠٠ مختبر لإنتاج الكوكايين من دون استخدام الصواريخ، داعياً ترامب لزيارة كولومبيا ليشهد بنفسه عمليات التدمير اليومية التي تقوم بها حكومته لمنع وصول المخدرات إلى الولايات المتحدة.
الرئيس الكولومبي شدّد على أن بلاده ساهمت في وقف آلاف الأطنان من الكوكايين، معتبراً أن تهديد سيادة كولومبيا سيوقظ «النمر» ويقوّض قرنين من العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.
في السياق ذاته، أصدرت وزارة الخارجية الكولومبية بياناً رسمياً رفضت فيه أي تهديد خارجي يمسّ كرامة الشعب أو حرمة الأراضي، داعية إلى وحدة دول أميركا اللاتينية في مواجهة التدخلات. وعلى خط موازٍ، دخل البابا لاوون الرابع عشر على خط الأزمة، محذّراً إدارة ترامب من استخدام القوة العسكرية للإطاحة بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، ومؤكداً أن الخيار العسكري ليس حلاً وأن الحوار أو الضغوط الاقتصادية قد تكون بدائل أكثر واقعية.
البابا، الذي يمتلك خبرة طويلة في شؤون أميركا اللاتينية، شدّد على أن أي مغامرة عسكرية ستزيد من زعزعة الاستقرار الإقليمي.
بذلك، يجد ترامب نفسه أمام جبهة رفض واسعة، من كولومبيا التي ترفض المساس بسيادتها، إلى الفاتيكان الذي يحث على التهدئة، في وقت تتصاعد فيه المخاوف من انزلاق المنطقة إلى مواجهة مفتوحة قد تهدد الأمن الإقليمي والدولي.

دعاوى قضائية في فرنسا تتهم الكيان الصهيوني بعرقلة ممارسة الصحافة في غزة

قدم الاتحاد الدولي للصحافيين والنقابة الوطنية للصحافيين في فرنسا، يوم الثلاثاء، دعاوى قضائية في باريس ضد سلطات الاحتلال الصهيوني بتهمة «عرقلة حرية ممارسة الصحافة»، لمنعها الإعلاميين الفرنسيين من تغطية الحرب في غزة. واتهمت الجهتان المدّعيتان السلطات الصهيونية بارتكاب أفعال قد تشكّل جرائم حرب، يحق للنيابة العامة لمكافحة الإرهاب في باريس التحقيق فيها؛ نظرًا إلى كونها طالت مواطنين فرنسيين. وأوضحت الجهتان، في بيان نُشر على موقع «فرانس إنفو»، أنها أول دعوى يقدمانها «استنادًا إلى جريمة عرقلة حرية ممارسة الصحافة»، والأولى أيضًا التي يطلبان فيها من النيابة العامة الفرنسية «تطبيق هذه التهمة في سياق دولي». وأشارت المحامية لويز اليافي التي شاركت في رفع الدعوى إلى «عرقلة متعمّدة، وعنيفة أحيانًا، تمنع الصحافيين الفرنسيين من العمل في الأراضي الفلسطينية وتسيء إلى حرية الصحافة». من جهتها لفتت المحامية إينيس دافو إلى أن الدعوى تتعلق أيضًا بـ«انعدام الأمن المتزايد الذي يستهدف الصحافيين الفرنسيين» في الضفة الغربية المُحتلّة، معتبرة أن «هذه الإساءات المخالفة للقانون الإنساني الدولي، تُشكّل أيضًا جرائم حرب».
كذلك تقدّم صحافي فرنسي يعمل لدى وسائل إخبارية عدة بدعوى يتهم فيها مستوطنين بالاعتداء عليه في أثناء تغطيته الأحداث في الأراضي المحتلة. وأحصت منظمة «مراسلون بلا حدود» استشهاد أكثر من ٢١٠ صحافيين منذ بدء العدوان الصهيوني على غزة. ورُفعت في فرنسا دعاوى عدة تتعلق بجرائم في غزة، تستهدف جنودًا فرنسيين صهاينة من وحدة النخبة في الجيش الصهيوني وشركة الأسلحة الفرنسية «يورو لينكز»، بالإضافة إلى فرنسيين صهاينة بتهمة التواطؤ في جريمة الاستيطان.